

Distr.
GENERAL

A/49/519
14 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٢٨ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
٣	٥ - ١	أولا - مقدمة
٤	٨ - ٦	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات
			ثالثا - الاجتماع القطاعي بين مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية
٤	١٩- ٩	رابعا - إجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في الاجتماعات السابقة
٩	٢٠-٢٨	ألف - إدارة الدعم الانمائي والخدمات الإدارية
١٠	٢٤	باء - إدارة شؤون الإعلام
١٠	٢٥-٢٧	جيم - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين
١١	٢٨-٣٠	دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
١٢	٣١-٤٠	هاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٣	٤١-٤٦	واو - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
١٤	٤٧-٥٢	زاي - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٥	٥٣-٥٤	حاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان
١٦	٥٥-٥٩	طاء - منظمة العمل الدولية
١٦	٦٠-٦٢	ياء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١٧	٦٣-٦٨	كاف - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
١٨	٦٩	لام - المنظمة البحرية الدولية
١٨	٧٠	ميم - المنظمة العالمية للملكية الفكرية
١٩	٧١	نون - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
١٩	٧٢-٧٤	سين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
٢٠	٧٥-٧٦	عين - منظمة الطيران المدني الدولي
٢٠	٧٧-٧٨	فاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
٢٠	٧٩	صاد - برنامج الأغذية العالمي
٢١	٨٠-٨١	قاف - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
		راء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
٢١	٨٢-٨٤	في الشرق الأدنى
٢٢	٨٥	شين - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة
٢٢	٨٦	طاء - الوكالة الدولية للطاقة الذرية
٢٢	٨٧	ثاء - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة
٢٢	٨٨	حاء - صندوق النقد الدولي

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٢١/٤٨ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية"، أحاطت الجمعية العامة علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام A/48/468 وطلبت إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أن تعمل، في جملة أمور، كل منهما في ميدان اختصاصها، على زيادة تكثيف التعاون بينهما بغية تحقيق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز السلم والأمن الدوليين.

٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المتبادلة للمنظمتين في الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري؛ وأن يواصل تنسيق أعمال المتابعة بغرض تيسير تنفيذ المقترحات ذات الطابع المتعدد الأطراف المعتمدة في اجتماع ممثلي منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة المعقود في تونس في عام ١٩٨٣، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المعتمدة في الاجتماعات السابقة.

٣ - وقررت الجمعية العامة، من أجل تكثيف التعاون وبغرض استعراض وتقييم التقدم وإعداد تقارير دورية شاملة، عقد اجتماع عام مرة كل سنتين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين الوكالات سنويا تتناول المجالات ذات الأولوية والأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية.

٤ - وأوصت الجمعية العامة بأن يعقد خلال عام ١٩٩٥ الاجتماع العام القادم المعني بالتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يشجع، بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، التشاور دوريا بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق بغية الإسراع بإجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماعات بين المنظمتين.

٥ - وطلبت الجمعية العامة كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريرا مرحليا عن تنفيذ القرار ٢١/٤٨.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٦ - في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لجامعة الدول العربية في مقر الأمم المتحدة لتبادل الآراء بشأن مسائل ذات الاهتمام المشترك، لا سيما تعزيز السلم والتنمية في العالم العربي. وتبادل الأمينان العامين أيضا تقريريهما عن اجتماع المنظمين احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة لأول اجتماع تعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، الذي عقد في جنيف في آب/أغسطس ١٩٩٣. وكانت للأمينين العامين أيضا فرصة الالتقاء من جديد في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤، خلال اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية المعقود في تونس. وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤، التقى السيد الأخضر الابراهيمي، المبعوث الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في اليمن، في القاهرة مع السيد أحمد عصمت عبد المجيد، الأمين العام لجامعة الدول العربية، لمناقشة الحالة في اليمن وما يمكن أن تبذله المنظمتان من جهود لحل الأزمة.

٧ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩٤، عقد الأمين العام اجتماعا رفيع المستوى في نيويورك مع عشرة ترتيبات ومنظمات إقليمية تعاونت معها الأمم المتحدة تعاونا وثيقا خلال السنوات القليلة الأخيرة. وحضر هذا الاجتماع الأول من نوعه المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة نيابة عن الأمين العام لجامعة الدول العربية، وممثلون رفيعو المستوى عن تسع منظمات وترتيبات إقليمية أخرى. وأكد المشاركون حسن توقيت عقد الاجتماع وأهميته وشددوا على الحاجة إلى إيجاد سبل لاستكشاف إمكانات الاستفادة من الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذلك مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، الاتصالات الوثيقة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك للمنظمتين.

ثالثا - الاجتماع القطاعي بين مؤسسات ووكالات

منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بشأن

تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية

٩ - أوصت الجمعية العامة في قرارها ٢١/٤٨ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ بعقد اجتماع قطاعي مشترك بين المنظمات العربية المعنية ووكالات الأمم المتحدة في المجالات ذات الأولوية وذات الأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية. وتحقيقا لهذا الغرض، عقد اجتماع قطاعي مشترك بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف يومي ١٤ و ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤. وتقرر في اجتماع تحضيرى عقد في الأمم المتحدة في ١٨ أيار/مايو أن تكون منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الرائدة للاجتماع.

١٠ - ووجهت دعوات لحضور الاجتماع الى الوكالات والمؤسسات التالية: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومنظمة العمل العربية، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وصندوق النقد العربي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، والهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وحضر الاجتماع ممثلون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، ومنظمة العمل العربية، والمركز العربي لدراسة الأراضي الجافة والمناطق القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والألكسو، والأمين العام لجامعة الدول العربية.

١١ - وفيما يلي البنود الأساسية في جدول أعمال الاجتماع:

(أ) برامج التدريب السنوية التي صممها ونفذتها مختلف الوكالات لفائدة جميع فئات العاملين في الأرياف، بما في ذلك الريفيات (الفتيات، والمرشدون، والمدربون) في ميادين الزراعة، والصحة الاجتماعية، والتعليم، وغيرها من القطاعات (باقتراح من المركز العربي لدراسة الأراضي الجافة والمناطق القاحلة):

(ب) السبل والوسائل التي تتبعها حاليا مختلف الوكالات في تنمية الموارد البشرية على الصعيد الريفي (الفلاحون، والشبان، والنساء) (باقتراح من منظمة الأغذية والزراعة):

(ج) التقدم المحرز في وضع برامج تثقيفية للمستويين المتوسط والعالى، في مجال التثقيف الزراعي الموجه الى تلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمعات الريفية، وحماية البيئة، والمحافظة على الموارد الطبيعية (باقتراح من منظمة الأغذية والزراعة):

(د) الحالة الراهنة لاشتراك سكان الأرياف في تصميم التنمية الريفية (باقتراح من منظمة الأغذية والزراعة):

(هـ) آفاق تنمية الموارد البشرية الريفية (باقتراح من المنظمة العربية للتنمية الزراعية):

(و) آفاق تنسيق وتكثيف التعاون العربي - الدولي في تنمية الموارد البشرية الريفية (باقتراح من المنظمة العربية للتنمية الزراعية):

(ز) تعزيز اشتراك الرياضيات في التنمية الزراعية المستدامة (باقتراح من المنظمة العربية للتنمية الزراعية)؛

١٢ - وفيما يلي أهداف الاجتماع الرئيسية:

(أ) تعزيز وتكثيف التنسيق والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مجال تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية؛

(ب) تحديد أولويات البرامج ذات الاهتمام المشترك للطرفين؛

(ج) تحديد الآليات المناسبة للمتابعة وللعمل في المستقبل.

١٣ - وقدمت ١٢ ورقة قصيرة وموجزة تتعلق بموضوع الاجتماع، من طرف المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة العمل العربية، ومكتب اليونسكو الاقليمي للتعليم في البلدان العربية، وادارة الشؤون الاقتصادية التابعة لجامعة الدول العربية.

١٤ - وفيما يلي الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي خلص اليها الاجتماع.

١ - البرامج والأنشطة المقترحة للتعاون بين الوكالات

١٥ - نظرا للاحتياجات الحالية في مجال تنمية الموارد البشرية الريفية في المنطقة العربية، واستجابة لمتطلباتها، اقترحت البرامج التالية ليعتمدها الطرفان، جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظماتها المنتسبة، وللاشتراك في تطبيقها دعما للجهود التي تبذلها البلدان العربية في هذا المجال:

(أ) تعزيز قدرات مؤسسات التدريب الوطنية العاملة في مجال التنمية الريفية، بما في ذلك:

١' تحسين القدرات التدريبية للعاملين في تلك المؤسسات؛

٢' تعزيز مؤسسات التدريب المحلية بتزويدها بما يلزمها من معدات سمعية - بصرية ومرافق حاسوبية؛

٣' دعم مؤسسات التدريب المحلية بمواد التدريب؛

(ب) تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية التي يتوقع منها القيام بدور هام في التنمية الريفية، وذلك بتدريب موظفيها وتشريكهم في القيام بأنشطة التنمية الريفية؛

(ج) تصميم وتنفيذ عدة مشاريع مشتركة كالمشاريع التالية:

١' تعزيز دور المرأة في عملية التنمية الريفية؛

٢' التشجيع على اشتراك الشباب وإسهامهم في عملية التنمية الريفية؛

٣' استحداث صناعات ريفية عن طريق استعمال المخلفات الزراعية وتجهيز المنتجات الزراعية؛

٤' تحسين التغذية والنظام الغذائي في المناطق الريفية؛

٥' تحسين قواعد البيانات عن الموارد البشرية الريفية؛

٦' تشجيع حركة التعاونيات في المناطق الريفية وتنميتها؛

٧' تطوير جوانب السلامة المهنية للعمال الزراعيين؛

٨' تعزيز الحماية القانونية للعمال الزراعيين.

(د) إعطاء الأولوية لصياغة المشاريع ووضع الدراسات وتنظيم الاجتماعات لتعزيز وتطوير ما يلي:

١' نظام الإرشاد الزراعي عن طريق تدريب العمال المتواصل وإعادة تنظيم إدارته بشكل يكفل الربط بمؤسسات البحوث وغيرها من المؤسسات المعنية بالتنمية الزراعية والريفية، وإدخال تغييرات على النهج المتبعة حالياً، ووضع سياسات واضحة، وتخصيص المزيد من الموارد؛

٢' وضع المناهج الدراسية وأساليب التدريس في مؤسسات التعليم الزراعي المتوسطة والعلية لتلبية الاحتياجات الحالية للمجتمعات الريفية؛

٣' إنشاء منظمات زراعية ذاتية الاعتماد عن طريق تدريب سكان الأرياف، واشتراك السكان والفلاحين في البرامج والمشاريع؛

٤' إقامة نظم فعالة لرصد وتقييم اشتراك السكان وخدمات الارشاد.

٢ - الآليات المقترحة لتنسيق التعاون وتكثيفه بين منظمتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في

مجال تنمية الموارد البشرية الريفية

١٦ - اتفق على أن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتنمية الموارد البشرية في الشرق الأدنى، بما في ذلك المسائل المتعلقة باحتياجات الجنسين، هي الآلية الملائمة لمتابعة توصيات الاجتماع. وستبقى منظمة الأغذية والزراعة الوكالة الرائدة لفرقة العمل، وستكون أمانتها في مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى في القاهرة. وسيطلب من كل وكالة مشتركة أن تعين مركز تنسيق لكفالة اشتراكها النشط في الفرقة العاملة وفي سائر أنشطة المتابعة.

١٧ - وعند الدعوة إلى الاجتماع القادم، سيوجه منسق الفرقة العاملة دعوات إلى الوكالات غير الأعضاء لحفز اهتمامها بالانضمام إلى الفرقة العاملة.

١٨ - وفيما يلي اجراءات المتابعة:

(أ) ستوزع الفرقة العاملة قائمة أنشطتها التي أوصى بها الاجتماع على منظماتها الأعضاء لمساعدتها على إعداد وثائق المشاريع الأولية؛

(ب) سينشئ أعضاء الفرقة العاملة لجنة فرعية لكل برنامج أو نشاط. وستوجه الدعوات إلى الوكالات غير الأعضاء، حسب الاقتضاء، لاستعراض وثائق المشاريع؛

(ج) ستتصل المنظمة المسؤولة عن كل مشروع مقترح بالبلد المعني للحصول على موافقته على وثيقة المشروع؛

(د) ستعقد الفرقة العاملة اجتماعات للماضين وللمؤسسات المالية المهمة بتشجيع المشاريع المقترحة؛

(هـ) ستناقش الفرقة العاملة سبل التعاون لتنفيذ المشاريع المقترحة.

- ٣ - الاجتماعات المقبلة بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية
١٩ - سيعقد الاجتماع القطاعي الثاني المعني بتنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية في نفس الفترة التي سيعقد فيها الاجتماع العام بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في عام ١٩٩٥.

رابعا - اجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في
الاجتماعات السابقة

٢٠ - يجدر بالاشارة أن الاجتماع المشترك بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعقود في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٠ قرر إقامة مجالات التعاون القطاعية الستة التالية بين المنظمتين: السلم والأمن الدوليان؛ الأغذية والزراعة؛ القوى العاملة والتجارة والصناعة والبيئة؛ الشؤون الاجتماعية؛ التربية والعلوم والثقافة والإعلام؛ الاتصالات.

٢١ - ويرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. ويتضمن الموجز الأنشطة التي جرت في المجالات القطاعية، وكذلك إجراءات متابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماعات السابقة في تونس في عام ١٩٨٣ (A/38/299) و (Corr.1)، وفي عمان في عام ١٩٨٥ (A/40/481/Add.1)، وفي جنيف في عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠ (A/43/509/Add.1) و (A/45/481/Add.1).

ألف - إدارة الدعم الإنمائي والخدمات الادارية

٢٢ - تقوم ادارة الدعم الإنمائي والخدمات الادارية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بتنفيذ مشروع مساعدة تقنية معنون "التطوير الإداري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية". ويرمي المشروع إلى تعزيز القدرات الإدارية لجامعة الدول العربية لتمكينها من القيام بدور منشط للتنمية الإقليمية دعماً لتنفيذ برامجها الاقتصادية والاجتماعية. ومن المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وسيكون المشروع قد حقق عندئذ أهدافه بإقامة وتشغيل نظام اتصالات حاسوبي فعّال وجيد التصميم، سيقدم خدمات إلى جميع الكيانات التنظيمية التابعة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

٢٣ - وعقد اجتماع السنيتين الثالث عشر لخدمات التوظيف الوطنية، الذي نظّمته الإدارة بالتعاون وثيق مع حكومة مصر، في القاهرة من ٢٩ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣. واشتركت جامعة الدول العربية في مداوات هذا الاجتماع الهام الذي انصب فيه التشديد على التحولات الجارية في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للأمانة العامة للأمم المتحدة وعلى الصيغ الجديدة لبرامج ومشاريع التعاون التقني. واعتمد الاجتماع بالاجماع خطة عمل القاهرة. ووجه ممثلاً حكومة تونس وجامعة الدول العربية دعوة مشتركة إلى الإدارة لتنظيم حلقة عمل مماثلة في عام ١٩٩٤ للدول الأعضاء في الجامعة.

باء - إدارة شؤون الإعلام

٢٤ - تقوم إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، في تنفيذ البرامج المعهود بها إليها، بأنشطة وخدمات إعلامية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة. ويجري التعاون على المستويين الرسمي والعملي في كل من مقر الأمم المتحدة في نيويورك ومقري الجامعة في القاهرة وتونس، وكذلك في الدول الأعضاء في الجامعة التي تستضيف مراكز الأمم المتحدة للإعلام وتلقى خدماتها وتتضمن هذه الأنشطة حلقات دراسية مشتركة تنظم في المنطقة، وبعثات للصحفيين إلى الشرق الأوسط، واجتماعات اخبارية في مقر الأمم المتحدة لأفرقة تمثل اتحادات الصحفيين والمذيعين العرب، وتعميما في منطقة الشرق الأوسط للمنشورات المطبوعة، والمنتجات المطبوعة والسمعية - البصرية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام بالانكليزية والعربية والفرنسية.

جيم - مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

٢٥ - تواصل نمو التعاون بين مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية في المجالات المتصلة باللاجئين والمشاكل الإنسانية العالمية ذات الاهتمام المشترك.

٢٦ - واستمرت الاتصالات المنتظمة بين المنظمين، والرامية إلى تحديد المزيد من أنشطة التعاون الملموس وآليات التعاون في المستقبل. وشدد بشكل خاص على المجالات ذات الأولوية التالية:

(أ) إبرام اتفاق تعاون بين مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي وجامعة الدول العربية؛

(ب) وضع الصيغة النهائية للاتفاقية العربية/الإعلان العربي بشأن اللاجئين؛

(ج) تنظيم حلقة دراسية اقليمية للمنظمات غير الحكومية المعنية باللاجئين وبطالبي اللجوء؛

(د) متابعة المناقشات السابقة التي جرت مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتحديد ميادين التعاون في مجال المساعدة الثقافية المقدمة إلى اللاجئين؛

(هـ) تعزيز تعاون مكاتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مع المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

٢٧ - وفي ميدان تعزيز ونشر قانون اللاجئين والمبادئ الأساسية للحماية الدولية، يقوم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية باستكشاف الفرص الجديدة للاشتراك في القيام

بدراسات وتنظيم مؤتمرات وحلقات دراسية عن حالة اللاجئين وطالبي اللجوء والأشخاص المشردين في العالم العربي.

دال - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٢٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، تعزز التعاون بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، فيما يتصل بالمشاريع المشتركة بين القطاعات، التي بدأتها أمانة الأونكتاد، والمتعلقة بالتنمية المستدامة للاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واكتمل البحث بشأن الجزء الأول من المشروع، الذي يتناول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧. ويجري إعداد ما يزيد على ٢٠ دراسة متعمقة تشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في هاتين المنطقتين. ومن المتوقع أن يتعزز في عام ١٩٩٤ الجزآن الثاني والثالث من هذا المشروع، اللذان يشملان القطاعات الاقتصادية الرئيسية ويتضمنان دراسات تتناول آفاق المستقبل وخيارات الاستراتيجيات والسياسات العامة المتاحة. واستنادا الى استنتاجات الجزء الأول من المشروع، ومراعاة للاحتياجات الفورية للاقتصاد الفلسطيني الناشئ، سيبدل المزيد من الجهود التي ستركز خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ على تقديم المساعدة التقنية في المجالات التي استحدثت فيها الأونكتاد قدرات تشغيلية، وبعد أن تأخذ مقترحات الأمانة شكلها الكامل، سيسعى الى اجراء مشاورات مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، بما فيها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، بمشاركة السلطات الفلسطينية. وستنظر المشاورات في كل من جوهر الأنشطة التي ستقوم بها أمانة الأونكتاد ومتطلبات البرنامج المالية، وكذلك اجراءات التعاون الممكن مع المنظمات المهمة.

٢٩ - وفي عام ١٩٩٣، وجهت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة الى أمانة الأونكتاد للاشتراك في المعرض التجاري العربي - الافريقي الأول الذي نظم في تونس من ٢٢ الى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. وأسهمت أمانة الأونكتاد بنشاط في ذلك الحدث بتقديم وثائق وبتنظيم حلقات دراسية ومشاورات تجارية لفائدة المشتركين.

٣٠ - وتشترك أمانة الأونكتاد حاليا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومع جامعة الدول العربية، في صياغة برنامج مساعدة تقنية شامل يرمي الى توسيع التجارة بين البلدان العربية. وسيتضمن البرنامج تنظيم اجتماع مائدة مستديرة عن نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف بالنسبة للبلدان العربية، ووضع صيغة نهائية لشبكة المعلومات التجارية بين البلدان العربية، التي أقيمت في إطار برنامج تمويل التجارة العربية، وتكييف وترجمة البرامج الحاسوبية للنظام الآلي للبيانات الجمركية، الى اللغة العربية، وكذلك برنامج الأونكتاد المصمم لتعزيز قدرات البلدان النامية على تنمية الموارد البشرية في مجال التجارة الخارجية.

هاء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٣١ - واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خلال الفترة قيد الاستعراض مواءمة وتعزيز أنشطتها مع جامعة الدول العربية. وتتضمن مجالات التعاون البيئة والمستوطنات البشرية، والسكان، والتنمية الاجتماعية، والتجارة، والنقل، والموارد المائية.

٣٢ - وفي نيسان/ابريل ١٩٩٣، وفي سياق قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ١٨٠ (د-١٦)، الذي أيد إنشاء لجنة تنسيق بين الوكالات العربية والدولية المعنية بالبيئة في المنطقة العربية لغرض تعزيز التنمية المستدامة السليمة بيئيا، أنشأت اللجنة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومع وكالات تابعة للأمم المتحدة في المنطقة العربية، اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية.

٣٣ - وتنوي اللجنة المشتركة إنشاء قاعدة بيانات بيئية، تتضمن الأنشطة المتصلة بالاحصائيات والمؤشرات البيئية، وعقد مؤتمر وزاري مشترك في عام ١٩٩٥ يعنى بالبيئة والزراعة في المنطقة العربية.

٣٤ - وفي مجال المستوطنات البشرية، جرت مشاورات مع الأمانة التقنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب، بالتعاون مع جامعة الدول العربية. واتفق على التعاون في الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل ٢) الذي سيعقد في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وستصدر بشكل منتظم رسالة اخبارية مشتركة عن المستوطنات البشرية في العالم العربي، بالتعاون مع الموئل.

٣٥ - وفي ميدان السكان، تعاون البرنامج الفرعي المعني بالسكان التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع جامعة الدول العربية في تنظيم المؤتمر العربي المعني بالسكان المعقود في عمان من ٤ الى ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. واعتمد المؤتمر إعلان عمان الثاني المعني بالسكان والتنمية، الذي انعكس فيه موقف جميع البلدان العربية، وقدم الى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة من ٥ الى ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٣٦ - وتعاون البرنامج الفرعي للسكان أيضا مع جامعة الدول العربية في تنظيم اجتماع لفريق من الخبراء معني بالتنمية البشرية، عقد في القاهرة من ٦ الى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣.

٣٧ - وفي إطار التحضيرات لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد في عام ١٩٩٥، تعاونت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا مع جامعة الدول العربية ومنظمات عربية أخرى في إعداد ورقة موقف عربية بشأن المسائل الرئيسية المتمثلة في الفقر والعمالة المنتجة والاندماج الاجتماعي والثقافة. وستمثل الورقات، بعد أن يؤيدها الوزراء العرب الإعلان العربي الموحد بشأن التنمية الاجتماعية الذي سيقدم الى مؤتمر القمة العالمي.

٣٨ - وفي مجال التجارة، اشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا كمراقب في اجتماع لجنة الجامعة العربية المعنية بتنسيق المعلومات التجارية المعقود في القاهرة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. واشتركت أيضا في المعرض العربي - الافريقي الأول الذي نظم في تونس من ٢٢ الى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ بتنظيم مشترك من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، وقدمت خلال ذلك المعرض ورقة عن العلاقات التجارية بين منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والبلدان الافريقية.

٣٩ - وفيما يتعلق بالنقل، تشترك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في لجنة النقل البري في وضع خطة لتحسين ممرات النقل في المنطقة العربية.

٤٠ - وفي مجال الموارد المائية، جرت اتصالات مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتعزيز التعاون الوثيق لإنشاء مجلس إقليمي للموارد المائية وشبكة إقليمية للتدريب في ميدان المياه، ولاستكشاف إمكانية عقد مؤتمر عن الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة، من منظور إقليمي.

واو - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٤١ - يتعاون نظام البلدان الافريقية للمعلومات الانمائية (باديس) مع جامعة الدول العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك تعريب البرامج الحاسوبية، وله علاقات وثيقة مع مركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات. وتعاون باديس مع مركز الجامعة في إنشاء نظام شمال افريقيا للمعلومات الانمائية والشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات. ونظم باديس ومركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات برامج تدريب مشتركة تدرّب فيها تسعة من مواطني شمال افريقيا.

٤٢ - ويتعاون باديس مع منظمات متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية، مثل المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

٤٣ - وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، قدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ورقة تقنية عن المحافظة على الموارد المائية واستعمالها الرشيد في بلدان شمال افريقيا الستة في حلقة عمل تقنية عن تكنولوجيا المياه الجوفية، نظمتها جامعة الدول العربية في القاهرة من ٢٢ الى ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وقدمت ورقة للجنة الاقتصادية لأفريقيا تقييما شاملا لإمكانات كل من المياه السطحية والجوفية، وللطلب الحالي والمستقبل، وتضمنت توصيات بشأن اتخاذ تدابير للمحافظة على المياه واستعمال المياه السطحية والمياه المشتركة في بلدان شمال افريقيا في المستقبل.

٤٤ - وتلقت اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية، التي أنشئت في عام ١٩٩٣، تأييد مجلس وزراء العرب للشؤون البيئية، التابع لجامعة الدول العربية، في دورته الخامسة المعقودة في القاهرة. وقرر مجلس الوزراء أيضا أن يعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ مؤتمر يجمع بين جميع الوزراء العرب المعنيين بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة. وسيضطلع بأنشطة المؤتمر وبخطة عمله في مرحلتين: مشاورات الخبراء للنظر في المسائل التقنية، والمؤتمر الوزاري للنظر في مسائل السياسة العامة.

٤٥ - وسيحدد المؤتمر مجالات العمل ذات الأولوية ويضع مناهج تطبيق الاستراتيجية التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فيما يتعلق بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة، وبرامج العمل العربية المعنية بالتنمية المستدامة، التي ستساعد الحكومات على استعراض سياستها الزراعية فيما يتصل بحماية البيئة، واعتماد برامج عمل إرشادية، وتعزيز التنسيق والتعاون على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٤٦ - واشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بوصفها وكالة متعاونة، في المعرض التجاري العربي - الإفريقي الأول، الذي نظم في تونس من ٢٢ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وقام بتنظيم المعرض أساسا أمانتا منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٧ - يتواصل بذل الجهود لتعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، إحدى المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وستسهم اليونسكو في شراء معدات وفي تحديث وتنفيذ خطة الألكسو للحوسبة. واضطلعت الدوائر المختصة في اليونسكو بدراسة تتعلق بهذا البرنامج، أجملت احتياجات الألكسو من لوازم الاتصالات، ووضع نظام لتبادل المعلومات عن طريق ربط الألكسو بالشبكات الحاسوبية الدولية.

٤٨ - وقدمت اليونسكو أيضا إلى الألكسو دعما ماليا لتنظيم في الكويت، في آذار/مارس ١٩٩٤، محفلا للتفكير حول موضوع العالم العربي على عتبة القرن الحادي والعشرين.

٤٩ - واشتركت الألكسو بنشاط مع اليونسكو في إعداد مؤتمر وزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية، الذي عقد في القاهرة من ١١ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤. واليونسكو مستعدة أيضا لإنشاء كراسي جامعية مشتركة بين اليونسكو والألكسو، وشبكة في المنطقة العربية.

٥٠ - وفي عام ١٩٩٣ نفذ مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم عددا من الأنشطة بتعاون نشط مع الألكسو، ومع الجهاز الإقليمي العربي لمحو الأمية بوسائل منها تنظيم حلقات دراسية إقليمية واجتماعات للخبراء تناولت محو أمية المرأة وتعليم الكبار. وبرنامج معنون "تعميم وتجديد التعليم الابتدائي والقضاء على أمية الكبار في الدول العربية بحلول سنة ٢٠٠٠". واشتركت الألكسو أيضا في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الخامس

لوزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية والدورة الثانية للجنة الاستشارية لبرنامج تعميم وتجديد التعليم الأساسي ومحو أمية الكبار في الدول العربية بحلول سنة ٢٠٠٠، التي عقدت في القاهرة من ١١ الى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤.

٥١ - وفي مجال الثقافة، يجري تطوير التعاون بين اليونسكو وجامعة الدول العربية أساسا مع الألكسو التي تلقت مؤخرا مساهمة مالية قدرها ٢٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في إطار برنامج المشاركة (١٩٩٢-١٩٩٣) لإيفاد بعثة خبراء تعد لاستراتيجية إقليمية لتطوير الصناعات اليدوية.

٥٢ - وتواصل اليونسكو تعاونها مع الألكسو في القيام بأنشطة تتصل بالمحافظة على التراث الثقافي ومتابعة حملات الصيانة الدولية، لا سيما في صنعاء وشبام في اليمن. ويتواصل التعاون أيضا في سياق الخطة لتنمية الثقافة العربية (الخطة العربية). وتواصل في فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ التعاون الوثيق القائم بين مركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات واليونسكو.

حاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٣ - لصندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية شراكة عمل ممتازة منذ أواسط السبعينات. وقد قدم الصندوق المساعدة الى جامعة الدول العربية على إنشاء وحدة البحوث السكانية المسؤولة عن الاضطلاع بالبحوث السكانية والمتصلة بالسكان، لتعزيز المسائل المتصلة بالسياسة العامة في هذا المجال. وعلى مر السنين، قامت وحدة البحوث السكانية بدور هام في توعية مجالس وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية بالمسائل السكانية. وتقوم وحدة البحوث السكانية، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتنفيذ مشروع إقليمي رئيسي يرمي الى تعزيز القدرات التقنية في مجال تحليل البيانات والبحوث العملية.

٥٤ - ومن المشاريع المشتركة الأخرى، الدراسة الاستقصائية العربية الشاملة لصحة الأم والطفل التي جرت في إطار المشروع العربي للنهوض بالطفولة. ويتلقى هذا المشروع الرئيسي تمويلا من جامعة الدول العربية ومن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسيف، والاتحاد الدولي لتنظيم الإنجاب، والبنك الدولي، والأمم المتحدة، وهو يرمي الى مساعدة ١٤ بلدا عربيا غير منتج للنفط على القيام بدراسة استقصائية ديموغرافية واجتماعية - اقتصادية شاملة لتحديد مستويات واتجاهات مؤشرات التكاثر السكاني وصحة الأطفال، بما في ذلك وفيات الرضع والأطفال، ووفيات الأم، وانتشار استعمال وسائل منع الحمل، ونوعية الرعاية المقدمة قبل الولادة وبعدها. وعلى أساس استنتاجات هذه الدراسات الاستقصائية وتحليل البيانات ستفهم العوامل المحددة لمختلف المؤشرات وستوضع سياسات وبرامج فعالة لتحسين وضع الطفل والمرأة على الصعيدين القطري والإقليمي.

طاء - منظمة العمل الدولية

٥٥ - اشتركت منظمة العمل الدولية بنشاط في آب/أغسطس ١٩٩٣ في الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لبدء التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وقدمت ورقة عمل فنية تضمنت خبرة منظمة العمل الدولية في تعاونها مع جامعة الدول العربية، وكذلك آفاق مستقبل ذلك التعاون.

٥٦ - وخلال الاجتماع العام للاحتفال بتلك الذكرى السنوية، عملت منظمة العمل الدولية بشكل وثيق مع منظمة العمل العربية في صياغة برنامج مشترك للتعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية وجامعة الدول العربية فيما يتعلق بعدد من المسائل تقع ضمن اختصاص منظمة العمل الدولية. ويتناول البرنامج الذي أدرج في التقرير النهائي، بشكل خاص، مسائل تتعلق بتنمية الموارد البشرية، والمرأة، ورفاه الأطفال، والهجرة، والحماية الاجتماعية.

٥٧ - وفي إطار البرنامج المشترك بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية، الذي اتفق عليه في بداية عام ١٩٩٢، نظمت في عام ١٩٩٣ ثلاث حلقات دراسية إقليمية تناولت العمال، والتدريب، ومعايير العمل. ووضعت المنظمتان برنامج أنشطة مشتركة ستنفذ في فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥. وكانت منظمة العمل الدولية ممثلة في جميع دورات الهيئة التنفيذية لمنظمة العمل العربية ومؤتمر العمل العربي.

٥٨ - وأدى الأمين العام لجامعة الدول العربية زيارة إلى منظمة العمل الدولية، بمناسبة مؤتمر العمل الدولي في حزيران/يونيه ١٩٩٣، بدعوة من المدير العام لمنظمة العمل الدولية، الذي زار بدوره مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في نيسان/أبريل ١٩٩٤. وكانت الزيارتان فرصتين لتبادل الأفكار والآراء بشأن السبل والوسائل لتوسيع وتعزيز التعامل بين المنظمتين.

٥٩ - ومثلما حدث في السنوات السابقة، عقدت بعثة منظمة العمل الدولية المعنية بحالة العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة مشاورات مع جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية لإعداد تقرير المدير العام إلى مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٩٣ عن هذا الموضوع. ولمنظمة العمل الدولي أيضا اتصالات وثيقة مع مركز الجامعة العربية للتوثيق. وبدأت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ثلاث دراسات تشمل العمالة، والتخفيف من الفقر، والاندماج الاجتماعي، لعرضها على اللجنة التحضيرية العربية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد في عام ١٩٩٥.

ياء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٦٠ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وقامت بأنشطة لتنمية القطاع الزراعي في عدد من بلدان

الجامعة . وخلال العام، أعدت الفاو عددا من الدراسات التقنية ذات الصلة بعمل الجامعة، واشتركت في عدد من الاجتماعات وحلقات العمل الإقليمية.

٦١ - وتعاونت الفاو وإدارة الشؤون الاقتصادية لجامعة الدول العربية معا ومع منظمات إقليمية ومتعددة الأطراف، تعاوننا نشطا في عمل اللجنة المشتركة التي أنشئت حديثا والمعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. وتشترك الفاو في أمانتها التقنية. وتجري منذ عام ١٩٩٣ أعمال تحضيرية حديثة للقيام بتنظيم مشترك لمؤتمرين وزاريين هامين، أحدهما عن إدارة التنمية المستدامة للمناطق الجافة في العالم العربي، والثاني عن التنمية الزراعية والريفية المستدامة في العالم العربي. وجرت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ الاتصالات الأولية بين الفاو وإدارة الشؤون الاجتماعية، لوضع خطة التنظيم المشترك لمؤتمر عن الاستثمارات والتجارة في مصادد الأسماك العربية، الذي سيعقد في أواخر عام ١٩٩٤ أو أوائل عام ١٩٩٥.

٦٢ - وواصلت الفاو تقديم المساعدة التقنية إلى مختلف البرامج الإنمائية للمنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية في المجالات التي تقع ضمن ولاية الفاو واختصاصها، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة التصحر في العالم العربي وبتنمية مصادد الأسماك. وتواصل الفاو تبادل المعلومات والتقنية والتقارير المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية في البلدان العربية، مع إدارة الشؤون الاجتماعية ومع المنظمات المتخصصة لجامعة الدول العربية. ويتواصل تعزيز تبادل المعلومات بشأن مختلف المواضيع المتصلة بالتنمية الزراعية والريفية على الصعيد الإقليمي بين الفاو والمنظمات المتخصصة التابعة للجامعة، في إطار أفرقة العمل السبع المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمجالات التالية: إنتاج المحاصيل؛ تنمية وصحة المواشي؛ تنمية الموارد البشرية؛ التكنولوجيا الحيوية؛ البيئة والتنمية المستدامة (فيما يتصل باللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية)، تنمية الموارد المائية؛ الأغذية والتغذية.

كاف - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٦٣ - وقّع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الزراعية (اليونيدو) والأمين العام لجامعة الدول العربية في فيينا في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٤ اتفاقا يحدد العلاقة بين المنظمتين ويعزز التعاون الصناعي بينهما.

٦٤ - وتتضمن مجالات التعاون التي يتوخاها الاتفاق تعزيز نقل التكنولوجيا، وتنمية الصناعات الإقليمية وتحديد مواقعها، والتنبؤ بالاتجاهات في الانتاج الصناعي في المنطقة العربية، والسياسات والاستراتيجيات الصناعية، والمساعدة التقنية المقدمة مباشرة إلى الصناعة، وإدارة الدراسات الاستقصائية الصناعية، وتدريب اليد العاملة الصناعية.

٦٥ - وينص الاتفاق على أن تحضر جامعة الدول العربية دورات المؤتمر العام لليونيدو ومجلس التنمية الصناعية، في حين يمكن لليونيدو أن تشترك في اجتماعات الجامعة المعنية بالمسائل التي تهم اليونيدو. وينص الاتفاق أيضا على تبادل المعلومات.

٦٦ - وسعيا إلى تعزيز التعاون الراسخ بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، واليونيدو، وافقت هذه الهيئات الثلاث في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ على أن المجالات ذات الأولوية التالية التي اعتمدها الدورة الخامسة لمؤتمر اليونيدو العام في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، في قرارها م ع - ٥/ق - ١٣، المعنون "البرنامج الخاص للتنمية الصناعية في البلدان العربية" ينبغي أن تمثل الإطار الأساسي للأنشطة المشتركة التي ستأخذ في اعتبارها تعزيز التعاون الصناعي الإقليمي واحتياجات البلدان العربية الأقل نموا في مجال تنمية الموارد البشرية؛ وتطوير القدرات التكنولوجية على الصعيد الوطني والإقليمي؛ وتعزيز قدرة المنتجات الصناعية على المنافسة؛ والتوحيد ومراقبة الجودة؛ ومعلومات الإدارة الصناعية؛ والأمن الغذائي عن طريق تنمية الصناعات الزراعية؛ وتعزيز القطاع الخاص، والتأهيل الصناعي، والأنشطة الاستثمارية؛ والتنمية الصناعية المستدامة عن طريق المحافظة على الطاقة وحماية البيئة.

٦٧ - وتتضمن الإجراءات المقترحة للتعامل بين المنظمات الثلاث ما يلي: تبادل الزيارات بانتظام، لا سيما على الصعيد التقني؛ التخطيط للأنشطة المشتركة؛ تبادل المعلومات في الوقت المناسب عن برامج عمل المنظمات الثلاث، والجهود المشتركة لتعبئة الموارد للتنمية الصناعية في المنطقة.

٦٨ - واتفق على مواصلة دراسة أطر التعاون، بما في ذلك استعراض الاتفاقات القائمة، بغية تعزيز التعاون بين المنظمات الثلاث.

لام - المنظمة البحرية الدولية

٦٩ - يتواصل بذل قصارى الجهود لمواصلة التعاون الوثيق والتشاور بين المنظمة البحرية الدولية وجامعة الدول العربية في المسائل ذات الاهتمام المشترك في ميدان النقل البحري وتطوير استعمال الشحن البحري في التجارة الدولية، وفي منع حدوث التلوث. وتسعى المنظمة البحرية الدولية حاليا إلى تعزيز برنامجها للمساعدة التقنية عن طريق تعزيز حضورها الإقليمي. ومن المؤمل أن يؤدي ذلك إلى توثيق الصلات بين المنظمة البحرية الدولية وجامعة الدول العربية لمصلحة الدول الأعضاء في المنظميتين.

ميم - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٧٠ - أنجزت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في ميدان الملكية الصناعية، عدة مشاريع إقليمية بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ترمي إلى تعزيز أساس التنمية التكنولوجية للبلدان العربية عن طريق

تعزير نظام الملكية الصناعية والتشجيع على استخدامه استخداما فعالا. ونظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية، بالتعاون مع الحكومات، دروسا تدريبية، وحلقات دراسية إقليمية وطنية، واجتماعات أخرى في المنطقة العربية. وأدت بعثات من الخبراء زيارات منتظمة إلى المنطقة، وقدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى عدة بلدان عربية المشورة في مجال تنقيح واستكمال تشريعاتها المتعلقة بالملكية الصناعية. وفي مجال حقوق النشر، تعاونت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع حكومات المنطقة، عن طريق تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية واجتماعات للخبراء.

نون - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٧١ - ينعكس التعاون الوثيق بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وجامعة الدول العربية في اشتراك المنظمة العالمية، بدعوة من الجامعة، في الدورة العاشرة للجنة التقنية الدائمة للأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية، المعقودة في أوائل كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وتواصل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مساعدة اللجنة على تحقيق أهدافها، عن طريق تنفيذ برنامجها الإنمائي، الذي يحظى أيضا باهتمام المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتواصل المنظمة أيضا تنفيذ برامج المساعدة التقنية المقدمة إلى عدد من الدول العربية والممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق البيئة العالمية، وترتيبات الصناديق الاستثنائية.

سين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٧٢ - فيما يتصل بمشروع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية الحديثة، يواصل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية إطلاع الأمانة التقنية لجامعة الدول العربية عن أنشطة ونتائج شبكات المشروع. وتمثل أنشطة شبكات المشروع بنودا دائمة في جدول أعمال اللجان الفرعية ذات الصلة لجامعة الدول العربية. ومن المتوقع أن تتمكن الأمانة التقنية من القيام بدور إيجابي في التشجيع على إنجاز المرحلة الثانية من المشروع الاقليمي لتطوير شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية الحديثة بين البلدان العربية في المنطقة.

٧٣ - وجرى أيضا تشاور وتبادل للمعلومات بين الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وجامعة الدول العربية، ونظمت المنظماتان حلقات دراسية إقليمية ودورات تدريبية مشتركة. وتقوم الأمانة التقنية للجامعة بتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن الخدمات الجديدة، والبحث، وصناعة معدات الاتصالات. ويقدم الاتحاد دعما ومساعدة في تنظيم هذه الحلقة الدراسية، كما يقدم محاضرات وزمالات دراسية. ووجهت خطة الاتحاد المتعلقة بالدروس التدريبية وحلقات العمل لعامي ١٩٩٣ (٧ أنشطة) و ١٩٩٤ (١٠ أنشطة) إلى الأمانة التقنية التي اعتمدها كخطة أنشطة مشتركة للمنطقة العربية. وتبادل الاتحاد والأمانة التقنية أيضا دعوات لحضور عدد كبير من الاجتماعات خلال الفترة قيد الاستعراض.

٧٤ - وبما أن المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وجامعة الدول العربية موجودان في القاهرة، فإن التنسيق بينهما عملية مستمرة، هاتفيا أو عن طريق الزيارات. ومن المقرر عقد اجتماع التنسيق قريبا. وعُيّنَت أيضا مراكز التنسيق بين المنظمتين.

عين - منظمة الطيران المدني الدولي

٧٥ - لمنظمة الطيران المدني الدولي صلة وثيقة مع جامعة الدول العربية في المسائل المتصلة بالطيران المدني، لا سيما عن طريق مكتب المنظمة للشرق الأوسط في القاهرة، وسيسرهما تعزيز تعاونها لكفالة تطوير الطيران المدني الدولي في المنطقة بشكل آمن ومنظم.

٧٦ - واشتركت منظمة الطيران المدني الدولي في الاجتماع العام بشأن التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعقود في جنيف من ٢٦ إلى ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٣، الذي وافق، في مجال النقل الجوي، على تشجيع التعاون في عدد من المجالات، منها تدريب موظفي الطيران المدني، وتطوير مشاريع التعاون التقني الاقليمي، وإنجاز مرافق وخدمات الملاحة الجوية. ودعيت جامعة الدول العربية أيضا إلى حضور الاجتماعات ذات الصلة التي عقدتها منظمة الطيران المدني الدولي.

فاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٧٧ - وقّع اتفاق تعاون بين جامعة الدول العربية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٣. وسيعزز الاتفاق السعي إلى تحقيق الأهداف المشتركة للمنظمتين وسيزيد من تعزيز العلاقات الممتازة القائمة بينهما.

٧٨ - ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضا دعما ماليا إلى المنظمات الإقليمية لجامعة الدول العربية، التي أنشئت لتخدم المنطقة في مجالات البحث والتدريب الزراعيين، وأقام صلات متينة مع المؤسسات المالية العربية التي تعمل تحت إشراف الجامعة، مثل الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق النقد العربي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، وجميعها تشترك في تمويل مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المنطقة أو تساعد على تنفيذ عمليات الصندوق وأنشطته.

صاد - برنامج الأغذية العالمي

٧٩ - تتعاون الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية منذ وقت طويل مع برنامج الأغذية العالمي. وبلغ مجموع قيمة العمليات التي قام بها الصندوق خلال السنوات الثلاثين الأخيرة في البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية حوالي ٢,٨ من بلايين دولارات الولايات المتحدة. وللصندوق حاليا التزامات في ٣٦ مشروعا

إنمائها جاريا في ١٣ بلدا عضوا في الجامعة، تبلغ قيمتها ٤٧٩ مليون دولار. ويقدم برنامج الأغذية العالمي أيضا المساعدة في حالات الطوارئ إلى الأشخاص المشردين في عدد من الدول الأعضاء في الجامعة، منها الصومال والسودان والعراق والجزائر وجيبوتي وموريتانيا واليمن.

قاف - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٨٠ - تعزز التعاون الوثيق القائم منذ عدة سنوات بين جامعة الدول العربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بتوقيع مذكرة تفاهم في عام ١٩٨٧، ترمي إلى تحقيق المزيد من التنسيق بين المنظمين.

٨١ - ومنذ عام ١٩٨٦، اشتركت جامعة الدول العربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تنظيم عدة حلقات عمل وحلقات دراسية ومؤتمرات شملت مختلف جوانب المستوطنات البشرية. ونظمت أيضا اجتماعات تنسيق ثنائية منتظمة بين الجامعة والمركز، وكذلك اجتماعات بين الجامعة ومنظومة الأمم المتحدة قام فيها المركز بدور نشط. وعلقت الاجتماعات الثنائية مؤقتا إثر عودة مقر الجامعة من تونس إلى القاهرة، ومن المعتمد استئناف هذه الاجتماعات في المستقبل القريب.

راء - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٨٢ - تعتبر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن علاقتها مع جامعة الدول العربية ثمينة للغاية. ولذلك فإن المشاورات والاتصالات المنتظمة متواصلة على مختلف الصعد بين مسؤولي الوكالة والأمانة العامة للجامعة. وتضمن تبادل الزيارات مؤخرا بين كبار مسؤولي الأمانة العامة للجامعة والوكالة زيارة المفوض العام للأونروا إلى الأمانة العامة للجامعة في القاهرة، في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٩٣، استجابة لدعوة لإلقاء خطاب في اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية.

٨٣ - واتفق الأمين العام لجامعة الدول العربية والمفوض العام للأونروا على إجراء المزيد من الاتصالات المباشرة الرامية إلى تحسين وتعزيز علاقات التعاون الممتازة القائمة بين المنظمين. وللمفوض العام وغيره من مسؤولي الوكالة اتصالات منتظمة أيضا مع المراقبين الدائمين لجامعة الدول العربية في فيينا ونيويورك. ولمكتب الوكالة في القاهرة أيضا اتصالات متواصلة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

٨٤ - وتشترك وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الاجتماعات القطاعية التي تنظمها جامعة الدول العربية، وتحضر بانتظام الاجتماع السنوي للمجلس التعليمي الذي يستعرض الخدمات التعليمية المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين في البلدان المضيفة. وأسهمت الدول العربية بسخاء في برامج

المساعدة الخاصة للوكالة في غزة والضفة الغربية. وواصلت جامعة الدول العربية دعمها القوي لبرامج الوكالة، وهي تبذل قصارى جهدها لحث دولها الأعضاء على زيادة اشتراكاتهم في الميزانية العادية للوكالة.

شين - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

٨٥ - تعاون المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مع عدد من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، بالقيام بنشاط تدريبي ناجح في المغرب في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، واقترح مؤخرا على مركز تنسيقه المعتمد في تونس إمكانية عقد اجتماع في النصف الثاني من عام ١٩٩٤ لفريق من الخبراء بغية وضع المبادئ التوجيهية لصياغة مواد تدريبية تستجيب لاحتياجات كل من الجنسين وتلبي احتياجات المرأة العربية.

تاء - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٨٦ - مثلما ذكر في مناسبات سابقة، لجامعة الدول العربية مركز استشاري لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولذلك فهي تدعى بانتظام لحضور المؤتمرات العامة التي تعقدها الوكالة. ومنذ عام ١٩٨٧، أصبحت جامعة الدول العربية تدعى أيضا، كمراقب، إلى اجتماعات لجنة المساعدة والتعاون التقنيين التابعة للوكالة. ويجري تكثيف تعاون الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع بعثات جامعة الدول العربية في فيينا.

ثاء - مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة

٨٧ - تواصل التعاون بين مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (غات) على ما كان عليه في السنوات السابقة. وواصلت مجموعة غات تقديم المساعدة التقنية إلى عدد من الدول الأعضاء في الجامعة، حسب الاقتضاء، في سياق الأنشطة العادية التي تقوم بها المجموعة و/أو جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف. وتقدم مجموعة غات أيضا إلى المسؤولين في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية فرص التدريب في الدورات الدراسية التي تنظمها عن السياسة التجارية.

خاء - صندوق النقد الدولي

٨٨ - يشمل التعاون القائم بين صندوق النقد الدولي وبين أعضاء جامعة الدول العربية مجموعة كبيرة من المجالات، منها المساعدة المالية لدعم جهود التكيف والإصلاح، واستعراض التطورات الاقتصادية التي جرت مؤخرا، والحوار بشأن صياغة السياسة العامة وتنفيذها، وتقديم المساعدة التقنية. وبالإضافة إلى ذلك، واصل الصندوق القيام بدور هام في تقديم الدعم المالي إلى أعضاء الجامعة العربية الذين يواجهون صعوبات في موازين مدفوعاتهم.
